

الأمم المتحدة

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

منسقة الشؤون الإنسانية في العراق: مساعدات إغاثة جارية لضحايا الفيضانات، وتعهدات بمواصلة الدعم لجهود الحكومة العراقية في الاستجابة لحالات الطوارئ بغداد، العراق، 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 - انضمت الأمم المتحدة وشركاء إنسانيون دوليون ومليون إلى المؤسسات المتخصصة التابعة للحكومة العراقية في تقديم الدعم لعشرات الآلاف من الأشخاص المتضررين من الفيضانات الشديدة التي اجتاحت العديد من مناطق محافظتي صلاح الدين ونيوى.

وقد أدت الفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى ونزوح عشرات الآلاف من الأشخاص. وكانت محافظتي نيوى وصلاح الدين الأكثر تضرراً، حيث تشير عدة تقارير إلى غمر السيول لجسور وطرق وقرى، كما تم تسجيل أضرار في الجزء الجنوبي من البلاد. وهناك ما يقرب من 10,000 شخص في صلاح الدين و15,000 شخص في نيوى بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، بمن فيهم آلاف الأسر التي تعيش في مخيمات النازحين. وقالت منسقة الشؤون الإنسانية في العراق السيدة مارتا رويدس: "إن الأمم المتحدة موجودة كالعادة لتقديم الدعم إلى الحكومة والسلطات في البلاد في أدائهم مسؤولياتهم في توفير المساعدة للمواطنين".

وأثنت السيدة رويدس على الحكومة العراقية، والتي تقود جهود الاستجابة للكوارث، لتحشدها الفوري استجابةً للفيضانات، بما في ذلك نشر أفراد الدفاع المدني. وأشارت منسقة الشؤون الإنسانية إلى أن رئيس الوزراء السيد عادل عبد المهدي قد عقد اجتماعاً لخليّة إدارة الأزمات التابعة للحكومة في 23 تشرين الثاني/نوفمبر لتنسيق أنشطة الاستجابة الطارئة من الوزارات المعنية وجمعية الهلال الأحمر العراقي. وقد تعهدت السيدة رويدس بمواصلة دعم الأمم المتحدة خلال هذه الحالة الطارئة وقالت: "نحن نقيّم الوضع لنرى أين يمكننا تقديم المزيد من المساعدة للحكومة العراقية في استجابتها لهذا الفيضان الشديد".

ولا يزال يجري تقييم الخسائر، إلا أن الإفادات الأولية من المناطق التي غمرتها الفيضانات تشير إلى تدمير المنازل والثروة الحيوانية والممتلكات. وتشير التقارير الأولية من الشركاء إلى أن قضاء الشرفاء في صلاح الدين، ومخيمات القيارة وجدعة للنازحين في نيوى هي من بين أكثر المناطق تضرراً. وتجري بالفعل عدة تقييمات للاحتياجات، تقودها آلية الاستجابة السريعة ومجموعات الدعم اللوجستي.

وفي صلاح الدين، بدأ مكتب المحافظ بتوزيع سلال غذائية على 1,000 أسرة نازحة في الشرفاء، في حين يخطط صندوق الأمم المتحدة للسكان لتوزيع 400 مجموعة من مستلزمات النظافة بالتنسيق مع شركائه المحليين في المنطقة. ويخطط الشركاء الإنسانيون الدوليون لتقديم المساعدات الصحية من خلال العيادات الطبية المتنقلة بالتنسيق مع دائرة الصحة. وسيتم توزيع ألفي سلة غذائية مع بطانيات وفُرش وأغراض منزلية بالتنسيق مع منظمة دولية غير حكومية. وفي نيوى، وزعت المنظمة الدولية للهجرة مجموعات مواد غير غذائية على 2,350 أسرة من مخيمي القيارة وجدعة للنازحين الذين فقدوا كل ما يملكون. وسترسل آلية الاستجابة السريعة 2,000 مجموعة للأسر النازحة تتضمن مواد أساسية بما في ذلك مياه الشرب وأطعمة الطوارئ الجاهزة للأكل ومستلزمات النظافة. وأفاد برنامج الأغذية العالمي بأن شركائه قاموا بنجاح بإيصال 4,000 حصة من حصص الاستجابة الفورية للمناطق المتضررة بالتنسيق مع منظمة ميرسي هاندز وإدارة المخيمات. وأضافت منسقة الشؤون الإنسانية بأنه من المقرر فعلاً إجراء تقييم إضافي من قبل شركاء الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة والحماية يوم الأحد 25 تشرين الثاني/نوفمبر. وأشارت إلى أن صندوق التمويل الإنساني للعراق يمكن أن يمنح مخصصات احتياطية للاستجابة للفيضانات في حال التيقن من مواطن الفجوات المتبقية الأكثر إلحاحاً.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

أيدن أوليري، رئيس المكتب: oleary@un.or

هيلاري سنوفر، رئيس قسم إعداد التقارير والسياسة الاستراتيجية، +964 782 780 4622
أوتشا العراق